

المجلس (952) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن اسماء انه سمع جابر بن سمرة رضي الله عنهما يقول -

00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه ولحيته. وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف؟ قال لا - 00:00:20

بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا. ورأيت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة جسده. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:00:40

اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن جابر بن سمر رضي الله عنه جابر بن سمرة نعم رضي الله عنه يتعلق بشيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد شاب يعني في مقدم رأسه وبكذا - 00:01:00

وقد مر في بعض الاحاديث ان هذا شيء قليل. وانه كان في العنفة. وكذلك في الرأس وانها قليلة وانه عليه الصلاة والسلام اذا ادهن فان انه يتوارى او يختفي يعني هذا الشيب - 00:01:20

واذا شعث يعني حصل آآ انه كان شعثا فانه ذلك فيه وهذا كله اشارة وكناية عن قلة شيبه عليه الصلاة والسلام. ولكن سبق ان مر بنا يعني عن حديث ابن عمر وانه كان يعني يصبغ بالصفرة وكل اخبر بما - 00:01:40

بما عدم وكونه حصل منه اه اه صبغ اه الشعر او صبغ الشيب هذا ثابت في حديث ابن عمر الله تعالى عنهما الذي سبقت الاشارة الاشارة اليه. ثم قال قال بعد ذلك وكان - 00:02:10

كان صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه ولحيته. نعم. وكان اذا ادهن لم يتبين. نعم. واذا واذا شعث رأسه تبين نعم وكان كثير شعر اللحية وكان كثير شعر اللحية - 00:02:30

يعني كان كف اللحية عليه الصلاة والسلام ووجهه اجمل الوجوه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قال قال شيخنا الشيخ رحمة الله عليه في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة طه عند قصة هارون - 00:02:50

قال يعني هذا هذه الآية التي فيها لا تأخذ لحيتي ولا برأسي قال تدل على ان هذا سنة الرسل وانها هذا هدي رسل انهم اصحاب بحى ثم قال ونبينا صلى الله عليه وسلم كان كاللحية ووجهه اجمل الوجوه - 00:03:10

وقال ان الذين يعني اخذوا كنوز كسرى وقيصر لم يكن فيهم حالق يعني كلهم اصحاب لحى وانما حلق اللحى جاء متابعة يعني للكفار وتقليدا للكفار. نعم فقال رجل وجهه مثل السيف؟ قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا - 00:03:30

على هل كان وجهه مثل السيف؟ والمقصود من ذلك يعني في في البياض واللمعان وانه كان يعني ابيض وسيف يعني معروفة بالبياض ويعني هذا هو المقصود به يعني سؤال يعني انه في بياضة يعني - 00:04:00

يعني فيه يعني ابيض واضحا مثل رياض السيف ولمعانه فقال لا بل مثل الشمس والقمر مثل الشمس والقمر ثم قال وكان مستديرا يعني وجهه مستدير ليس مستطيل. وقوله وذكر السيف لا لا يعني الاستطالة. لان السيف يعني - 00:04:20

دقيق وطويل جدا وانما المقصود البياض واللمعان. ولكنه بين يعني ان بياضه ليس مثل بياض السيف بل يعني بل لبياض الشمس والقمر وهذا في يعني في شدة يعني الوضاءة وشدة الاشراق - 00:04:40

بوجهه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لكنه مثل شمس القمر وكان مستديرا. يعني ان وجهه كان مستدير ليس مستطيل نعم. وكان ورأيت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ورأيت الخاتم الذي كان يعني وراء وراءه وعلى يعني كتفه اليسرى وكان - 00:05:00

اقداره مثل بيضة الحمامة وكان يشبه جسده يعني ليس لونه مغاير لون جسده بل يعني يعني هو بارز ولكنه مماثل للجسد. ليس شيئا يعني مخالف للون الجسد. وانما هو مماثل له وهو صغير - 00:05:30
مثل بيضة بيضة الحمامة. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن شيبه وعبيد عن عبيد الله هنا ابو بكر ابن ابي شيبه. نعم. عن عبيد الله. نعم. نعم. قبله ولا بعده تنصيص عليه - 00:05:50

لا نعم موسى الرقي. نعم. العبسي. العبسي؟ هم. نعم. عن اسراييل اسراييل من يونس بن ابي اسحاق. عن سماك سماك ابن حرب. عن جابر ابن سمرة. في حديث اخر قبل ذلك لم يتم التعليق عليه درس امس اخر شيء. نعم. قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود قال حدثنا - 00:06:10

شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنهما سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء. واذا لم يدهن رؤيا منه. وهذا مثل الجملة الاولى من - 00:06:40
الحديث الذي يعني سمعناه الان هذا الحديث الطويل اللي فيه ذكر يعني بياضة عليه الصلاة والسلام وانه يعني بياض مثل الشمس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهو يعني مثل اقول هو جزء او يعتبر مثل جزء من هذا الحديث. الذي سمعناه الان - 00:07:00
نعم اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء واذا لم يدهن رؤيا منه. يعني بشيب؟ يعني معناه ما يظهر يغطيه نعم يعني هذا وجه الذي يعني لا يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صبغ وانما الدهن كان يغطي الشيب - 00:07:20
اكتفي به يعني لا لا يعني هذا ما فيه يعني كأنه ما هو موجود كأنه ما يرى لكن آآ كونه يعني صبغ يعني جاء وجاء يعني بعض الناس اللي يقول انه ما صبغ ويجمع يعني بينها بان الرسول صلى الله عليه وسلم له احوال احيانا يعني يصبغ - 00:07:40
يعني يظهر واحيانا يعني يذهب الصبغ ويبقى يعني البياض يكون ظاهرا فمن ذكر البياض فهو باعتبار حال ومن ذكر الصبغ فهو باعتبار حال قال حدثنا محمد بن مثنى عن ابي داود سليمان ابن داود عن شعبة نعم ابن حجاج الواسطي عن سماك ابن - 00:08:00

في حرب عن جابر بن سامورا. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:30
كانه بيضة بيضة حمام. قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن موسى. قال اخبرنا حسن بن صالح بهذا الاسناد مثله. وهذا مثل الذي قبله. نعم. قال حديثنا ابن نمير عن عبيد - 00:08:50

بموسى عن حسن بن صالح. نعم ابن حي. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قال حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن الجعد ابن عبدالرحمن قال سمعت السائب ابن يزيد رضي الله عنه يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله - 00:09:10
ذهب ذهب قال ذهبت صحابي بن يزيد نعم يقول ذهبت بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توشأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه - 00:09:30
بين كتفيه مثل زر الحجلة. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن يزيد رضي الله عنه. وهو صحابي صغير وهو الذي جاء عنه انه قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين. يعني معنى ذلك انه توفي رسول وعمره سبع سنوات. توفي رسول - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم وعمره سبع سنوات لانه اه في اه حجه مع الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. عمره سبع سنوات. يقول

ان حالته ذهبت به الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابني هذا وجع يعني فمسح برأسه - 00:10:20
ودعا له بالبركة وتوضاً وشرب من وضوءه يعني من فضل وضوءه يعني الماء او الاناء الذي كان يغمس يده فيه صلى الله عليه وسلم
ويتوضاً يعني البقية الباقية هي قدها فضل الوضوء. فشرب من ذلك - 00:10:40
يعني هذا صحابي الصغير رضي الله عنه وارضاه. ثم قال ذهب يعني وراءه فرأى يعني في في وراء ظهره يعني مثل مثل زر
الحجلة؟ نعم. فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر - 00:11:00
مثل زر الحجلة. قيل المقصود بزر الحجلة ان الحجال المقصود بها البيوت له الخيام التي يعني تكون مرتفعة ثم يوضع لها اروقة
تمسك الاروقة يعني بالقبة التي هي الخيمة. ويكون هناك عرى ويعني اه خشبات صغيرة. يعني - 00:11:20
مثل يعني مثل البيضة او بيضة الحمامة او زر الذي يقول زر الحجلة يعني اللي اللي هو يعني في الخيمة فهي مقدار صغير يعني
يوضع في العروة ويمسك اه الاروقة التي محيطها بالجوانب بالقبة التي - 00:11:50
الخيمة فتكون يعني تظل من فوق وايضا لا وتستتر من الجوانب بحيث يعني لا يرى الناس من كان في داخلها بسبب هذه الاروقة فهذا
يسمى زر الحجلة. وقيل ان مقصود الحجلة انها طائر. يعني وان هذا وان زرها - 00:12:10
يعني بيضة فيكون من جنس ما تقدم في بعض الاحاديث بيضة الحمامة والحاصل انه يعني شيء صغير يعني مثل بيضة الحمام انا
سواء كان يعني هذا الحج طائر او انها يعني زر الذي يربط به العرى التي - 00:12:30
كونوا في الخيام. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن حاتم وابن اسماعيل عن ابن عبد عن السائب بن يزيد. نعم. قال
حدثنا ابو كامل. قال حدثنا حماد يعني ابن زيد. قال وحدثني سويد بن سعيد. قال - 00:12:50
اذن علي ابن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول حاء قال وحدثني حامد بن ابن عمر البكراوي واللفظ له قال حدثنا عبد واحد يعني ابن
زياد قال حدثنا عاصم عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10
اكلت معه خبزاً ولحماً او قال ثريدا. قال فقلت له استغفر لك النبي استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه
الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال - 00:13:30
ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناقض كتفه اليسرى جمعة عليه خيلان كامثال التأليل. ثم ذكر هذا الحديث عن
عبد الله بن فرج رضي الله تعالى عنه - 00:13:50
قال اه قال اكلت رأيت النبي وسلم واكلت معه. واكلت معه خبزاً لحماً او فريدا يعني شك والخبز واللحم هو الثريد. يعني
فالثريد هو الخبز واللحم مع بعض. يعني - 00:14:10
يعني الشك هل قال فريدا او قال خبزاً ولحماً؟ والمعنى واحد لان الخبز الخبز واللحم هو الثريد. فذكره مرة او فيها شك في انه ذكره
بالاسم المفرد الذي يعني غير مفصل الشك اللفظ الثاني انه ذكر - 00:14:30
المفصل الذي هو يكون منه الثريد. الذي يكون منه الثريد هو الخبز والخبز واللحم. قال اكلتم معه خبزاً ولحماً او فريدا شك من الراوي
ايش بعده؟ فقلت له استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولك. من هو الذي قال عروة - 00:14:50
عاصم. عاصم ابن سليمان الاحول. قال قلت استغفر لك؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال استغفر لي ولك ثم تلا الاية
لانه كان يستغفر يعني للمؤمنين نعم. قال ثم درت خلفه - 00:15:10
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناقض كتفه اليسرى. نابض كتفه اليسرى يعني قيل انه هو يعني طرف يعني العظم الذي هو
الكتف يعني مما يليه الظهر ومما يعني يكون اسفله - 00:15:30
وهذا هو الناقض وقال انه آآ مثل الجمع يعني والمقصود بالجمع يعني اليد اذا قبض انسان والمقصود انه يعني بشكلها ولكنه ليس
بالحجم. يعني هو من ناحية الصورة دون الحجم. لان الحجم كبير وهو مثل وهو مثل - 00:15:50
رياضة الحنان وكما سبق ان مر مثل زر الحجلة ولكنه على شكل يعني الجمع الذي هو اليد اذا قبضها الانسان فان هذا يقال له فيكون
يعني بصفتي بصفته لا بحجمه بصفته لا بحجمه وحجمه مثل مثل - 00:16:10

الحمامة وقال احاط به عليه خيلان كامثال عليه خيلان وهي الشامات او التي تكون يعني مغايرة يعني للجسد. يعني اه مثل التأليل
والثعالب هي الاشياء التي تبرز تكون بارزة في الجسد وهي صلبة بارزة في الجسد وتكون صلبة ليست لينة. يعني مثل يعني حجمها
صغير - 00:16:30

نعم. قال حدثنا ابو كامل الفضيل ابن ابن حسين الجحدري عن حماد علي بن زيد حاق لو حدثني سويد بن سعيد عن علي بن مسهر
عن عاصم الاحول نعم عاصم بن سليمان - 00:17:00

قهوة عن عبد الله ابن سرجس. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد بالجعد القطط ولا بالسبط. بعثه الله على رأس
اربعين سنة. فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء - 00:17:40

قال وحدثنا يحب ايوب قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر حاء قال وحدثني القاسم زكريا قال
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة يعني ابن ابي عبد الرحمن - 00:18:10

عن انس ابن مالك بمثل حديث مالك ابن انس وزاد في حديثهما كان ازهر. ثم ذكر هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه في
بيان وصفه صلى الله عليه وسلم وانه كان متوسطا يعني بين الرجال - 00:18:30

ومتوسط في يعني طوله يعني فليس بالطويل البائن ولا بالقصير وانما هو ربعة وسط وكذلك ايضا فيما يتعلق يعني شعره يعني كان
متوسطا ليس بالجعد القطط الذي هو يعني شديد الجعود الذي ينكمش ويرتفع ولا - 00:18:50

المسترسل وانما هو بينهما. والامر الثالث الذي توسط فيه؟ قال ولا ولا بالجعل ولا بالابيض الهمهق ولا بالادم. وهذا ايضا فيما يتعلق
باللون. ليس بالابيض الامهق يعني الذي هو يعني اه - 00:19:10

يعني بياض يعني يشبه البرص او يشبه يعني البياض يعني ليس محمودا وانما هو مكروه وآ ولا يعني الادم الذي هو يعني يقرب الى
السواد يعني في ادمة يعني وفيه يعني شيء من يعني من آ من من - 00:19:30

من السواد يعني فهو متوسط بين هذا وهذا ليس بهذا الشكل البياض المكروه الذي ليس بحسن الذي هو ابهق ولا يعني الذي يشبه
البرص ولا الادم وانما هو بينهما فهو متوسط في هذه الامور - 00:19:50

بناتك متوسطة في في مقدار جسمه فليس بالطويل الباهر ولا بالقصير وانما هو ربعة وكذلك بشعره ليس بالجعد القطط الذي ويعني
منكمش ومرتفع ولا بالسبط الذي مسترسل دون ان يكون فيه شيء من من من جعوده وانما هو متوسط بين - 00:20:10

هو وكذلك فيما يتعلق يعني بالثالث الذي هو آ هي ثلاثة نعم. بعثه الله على رأس اربعين سنة. بعثه الله على رأسه اربعين سنة. عمره
اربعون لأن بعث واوحى اليه عمره اربعون سنة عليه الصلاة والسلام. فقام بمكة عشر سنين - 00:20:30

وبالمدينة عشر سنين. اقام المدينة عشر سنين وفي عشر سنين؟ نعم عشر سنين. يعني متفق عليها. واما عشر سنين في مكة فان
الاحاديث الصحيحة جاءت بانه مكث فيها ثلاثة عشر سنة. ثلاث عشرة سنة وقد جاء عن عدد من الصحابة. جاء عن عدد من -

00:21:00

الصحابة انهم قالوا ان انه مكث بمكة ثلاثة عشر سنة وتوفي وعمره ثلاث وستون سنة. وهذا الحديث عن الناس يقول انه توفي وعمره
ستون ولعل هذا يعني مقصود به يعني آ الاقتصار على رأس العدد او العدد لان الاعداد هي - 00:21:20

آ يعني العشرات هذي قال لها اعداد وما كان وراءها كسر فيكون يعني بذلك يعني اقتصر على ذكر العدد الذي هو يعني
العقد او رأس العقد الذي هو ستين نعم - 00:21:40

وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. يعني في قلة شعره قلة شعر بياض شبيهه يعني اشارة الى قلة شبيهه عليه الصلاة
والسلام. وانه شبيهه قليل وشعراته التي ابيضت قليلة. نعم - 00:22:00

وفي رواية كان ازهر كان ازهر يعني هو الابيض يعني صافي الابيض الجميل البياض او حسن البياض هذا هو الازهر وهو الذي يكون بين الابهق الابيض الابهق والادم. نعم. قال - [00:22:20](#)

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس ابن مالك قال رحمه الله تعالى حدثني ابو غسان الرازي محمد بن عمرو قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا عثمان بن زائدة - [00:22:40](#)

عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث واربعة وعمره وهو ابن ثلاث وستين. ثم ذكر هذا الحديث عن انس - [00:23:00](#)

وهو يعني يخالف الرواية السابقة ويتفق مع الروايات الاخرى التي جاءت ويكون يعني ذكر الكسر يعني لعله من ان يجمل عدد ولكن يعني كونها اه نص على في الاول او اه على عشر مكة وعشرا بالمدينة - [00:23:20](#)

يعني لكن هذا هذه الرواية هي الموافقة للرواية الاخرى عن عائشة وغيره وعن عدد من الصحابة عن عائشة ومعاوية وعدد من الصحابة انهم كانوا يقولون انه توفي وعمره ثلاث وستون سنة. وان قبل البعثة اربعين قبل البعثة - [00:23:40](#)

عمره اربعين اربعون وكذلك مكة مكة ثلاثة عشر عاما وبالمدينة عشرة اعوام توفي وعمره ثلاث وستون ومثله ابو بكر وعمر. فان كل منهما توفي وعمره ثلاث وستون. ومثلهم علي ايضا رضي الله عنه. فانه - [00:24:00](#)

توفي او قتل وعمره ثلاث وستون. واما عثمان رضي الله عنه فهو الذي زاد عمره على الثمانين. يعني عمره واحد وثمانون سنة رضي الله عنه وارضاه نعم. قال حدثني ابو غسان الرازي محمد بن عمرو عن حكام ابن سلمى - [00:24:20](#)

عن عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك. نعم. قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:24:40](#)

وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقال ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب بمثل ذلك. ثم ذكر حديث مثل الحديث الثاني عن انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم توفي وعمره ثلاثة وستون سنة - [00:25:00](#)

اذا هذا جاء عن انس والانس فيه يعني فيه اختلاف الرواية عنه ولكن يعني المرجح منها ما وافق غيره من الصحابة وهو ان عمره عمره ثلاثة وستون سنة. نعم. قال حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث - [00:25:20](#)

عن ابيه عن جده عن عقيل بن خالد نعم عن ابن شهاب محمد مسلم من عبود الله للشهاب الزهري عن عروة؟ عروة ابن الزبير عن عائشة. نعم. قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه وعباد بن موسى - [00:25:40](#)

قال حدثنا طلحة ابن يحيى عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب بالاسنادين جميعا مثل حديث عقيل نعم. قال حدثنا عن ابي شيبه عباد بن موسى عن طلحة بن يحيى. نعم. عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب. نعم - [00:26:00](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم الهديري قال حدثنا سفيان عن عمرو قال فقلت لعروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال عشرا. قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث - [00:26:20](#)

عشرة قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول - [00:26:40](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عروة ابن الزبير انه قال قال لعروة عمرو بن عمرو بن دينار قال لعروة. كم؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. كم كان وقت الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال عشرة - [00:27:00](#)

قال فان ابن عباس يقول ثلاثة عشرة. فغفر له يعني استغفر له. او قال غفر الله له. يعني وكان هذا يعني يعني المقصود به ان انه اذا رأى يعني شخصا خطأ فانه يقول غفر الله له. ثم قال ان ما اخذه من قول - [00:27:20](#)

الشاعر الذي هو الذي هو قيس ابن ابن صرمة وشاعر هذا ذكر بيت من الشعر؟ قال بضع عشرة. بضع عشرة لكن هذا الذي جاء عن ابن عباس هو مطابق الذي جاء عن عائشة وجاء عن انس وجاء عن معاوية - [00:27:40](#)

هذا هو الاصل الذي وافق فيه الجماعة. واما ذكر عشر سنين فهذا هو الرواية الاولى التي مرت علينا وجاء عنه خلافها فغفر له يعني

استغفر له قال اللهم غفر الله لك. نعم - 00:28:00

قال حدثنا ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم الهديري عن سفيان سفیان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عروة نعم. قال وحدثنا ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني. به قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهارون ابن عبد الله عن - 00:28:20

ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر ابن السري - 00:28:40

قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة - 00:29:00

هذا كله يلعب ابن عباس يعني يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشر عاما وفي المدينة عشرة اعوام وانه توفي وعمره ثلاثة وستون ويكون يعني ما جاء عن ابن عباس مطابقا لما جاء عن عائشة وعن انس - 00:29:20

يعني في الرواية الثانية وكذلك ايضا ما جاء عن معاوية كما سيأتي. نعم. قال حدثنا اسحاق ابن هارون بن عبد الله عن روح بن عبادة عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس. قال وحدثنا ابن ابي عمر عن بشر بن السري عن حماد - 00:29:40

عن ابي جمرة الضبعي وهو نصر نصر ابن عمران الضبعي يعني نصر ابن عمران ومشهورا ابو جمرة وهو الذي كان يعني مع ابن عباس في حديث ابن القيس وقال انه يبلغ الناس لما كان يعني يحدث وكان ابو جبرة يبلغ الناس يعني عند ابن عباس - 00:30:00

وسبق ان مر ان قلت ان ابا ان ابا جمرة يعني هناك تابعي يروي عن ابن عباس وابو حمزة وهو راوي حديث لا اشيع الله بطنه ابو حمزة القصاب وابو حمزة وابو جمرة يعتبر من قبيل المؤتلف - 00:30:30

والمختلف. وهو ما تتفق الاسماء في الصورة. وتختلف في النقد والشكل. وهذا الاختلاف في النقد اختلاف النقض يعني جمرة وحمزة الرسم واحد ولكن الفرق النقض. واما الفرق يعني بالشكل هو مثل عقيل وعقيل - 00:30:50

عقيل وعقيل وامثال ذلك نعم. ولو حدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن للجعفي قال احدثنا سلام ابو الاحوص عن ابي اسحاق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا سنين رسول - 00:31:10

الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عبد الله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين. ومات ابو بكر وهو وابن ثلاث وستين. وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين - 00:31:30

قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية رضي الله عنه فذكروا سنين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة - 00:31:50

ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين. قال وحدثنا ابن مثنى وابن بشان واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن جرير رضي الله عنه انه سمع معاذ - 00:32:10

رضي الله عنه يفقب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين. ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه يعني ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ما قبض لما - 00:32:30

توفي عمره ثلاث وستون سنة. وهذا هو الذي تواردت عليه الروايات. وثبتت فيه الروايات. عن عن الصحابة وان الرسول عليه السلام عندما توفي عمره ثلاثة وستون سنة وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال توفي رسول الله وعمره - 00:32:50

ومات ابو بكر وعمره ثلاثة وستون وعمر قتل وعمره ثلاثة وستون وانا ابن انا ابن ثلاث وستين يعني قصدي في ذلك الوقت يقول انا الان عمري ثلاثة وستين يعني هؤلاء ماتوا وعمرهم ثلاثة وستين - 00:33:10

وانا الان عمري ثلاثة وستين. هذا هو مقصود ومعاوية عائشة حتى قرب الثمانين رضي الله عنه. لكنه في الوقت الذي فيه الناس وقال هذه المقالة اخبر بان عمره في ذلك الوقت انه ثلاث وستون سنة. نعم. قال حدثنا عبد الله - 00:33:30

ابن عمر ابن محمد ابن ابان الجعفي عن سلام ابن احوص وهو سلام ابن سليم الحنفي عن ابي اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله الهمدان

السبعي قال وحدثنا ابن المثنى وابن - 00:33:50

وابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد البجلي عن جرير. جرير ابن عبد الله البجلي معاوية صحابي عن صحابي. نعم. قال وحدثني ابن منهال الضرير قال حدثنا يزيد بن زريع قال - 00:34:10

حدثنا يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك. قال قلت اني قد سألت الناس فاختلفوا علي. فاحببت ان - 00:34:30

اعلم قولك فيه قال اتحسب قال نعم قال امسك اربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرة من من مهاجره الى المدينة. قال وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا شبابة ابن سوار قال حدثنا شعبة عن يونس في هذا الاسناد نحو حديث يزيد بن

زريع. قال وحدثني نصر بن علي قال - 00:34:50
حدثنا بشر يعني بما فضل قال حدثنا خالد بن الحذاء قال حدثنا عمار مولى بني هاشم قال حدثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين. قال وحدثنا ابو بكر بن شيبه. قال حدثنا ابن - [00:35:20](#)
 عليه عن خالد بهذا الاسناد. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي. قال اخبرنا روح قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار ابن ابي عمار

عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة - 00:35:40
الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وهو

يختلف عما تقدم له من ان انه اقام مكة ثلاثة عشر عاما - 00:36:00

قال انه اقام خمسة عشر عاما وهذا يعني كما تقدم عن انس جاء عنه اه انه توفي عمره ستون انا ويعني وانه توفي عمره ثلاثة وستون

سنة. يعني وافق غيره. فتكون ثلاث وستين هذه هي التي وافق فيها انس - 00:36:20
غيرهم من الصحابة عائشة ومعوية وغيرهما. وتكون الستين يعني جاءت في بعض الروايات. فعنده رواية ستين وثلاثة وستين قرية

في ثلاثة وستين هي الموافقة رواية غيره من الصحابة. وهذا عن ابن عباس يخالف ما جاء عنه قبل - 00:36:40

ذلك من انه ثلاث وستين قال خمسا وستين فاذا جاء عنه خمسة وستين وجاء ثلاثة وستين والمعتبر في ثلاثة وستين الذي يعنى

اتفقت عليه الروايات واتفق عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو المعلوم والمعروف من عمره عليه الصلاة والسلام

- 00:37:00

فيعني يكون يعني الرواية الراجعة او الرواية المقدمة او المعتبرة يعني هي ثلاثة وستين ولا ستين ولا خمسة وستين؟ لا اقل منها اللي هي الستين ولا اكثر منها التي هي الخمسة وستين وهي التي اتفقت عليها الروايات فهي المعتبرة - 00:37:20

اعد الحديث. عن عمار مولى بني هاشم. قال سألت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك. قال قلت انى قد سألت الناس فاختلفوا على - [00:37:40](#)

فاحببت ان اعلم قولك فيه قال اتحسب؟ قال قلت نعم قال امسك اربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر من مهاجرة الى المدينة. نعم. قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء -

سنين ولا يرى شيئاً وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا. معلوم انه صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من من من من يعنى منذ

كبر عمره اربعين سنة ونزل عليه الوحي ومكث في مكة ثلاثة عشر عاما وهو يوحى اليه يعني - 00:38:30

فهذا يعني يفيد بان معنى سبع سنوات ما كان يوحى اليه وانما يرى معنى يسمع صوته ويرى الضوء ويعنى له سبع سنوات يوحى

اثنا سنه يوحى اليه ولكن الروايات التي جاءت عن ابن عباس وعن غيره انه كان يوحى اليه وعمره اربعون سنة - 00:38:50
وعمره اربع اربعون سنة. قال كان سعا يرى يسمع صوت. قال يسمع الصوت ويرى الضوء سعا ولا يرى شيئا يعنى ولا يرى شيئا

يعني ما يرى ملك يعني كان يسمع يعني الصوت يعني صوت الملائكة - 00:39:10
ويرى الضوء الذي هو يعني نور الملائكة يعني ولكن لا لم يرى احدا لكن اه يعني ايه الروايات الاخرى الدالة على ان ثم قال وثمان

سنوات يوحى اليه يعني هذا يفيد ان مدة الوحي في مكة اثنان سنوات وهي ثلاثة - [00:39:30](#)

عشرة سنة كما جاء عن ابن عباس وعن غيره فتكون الرواية المعتبرة يعني هي ثلاثة وستين لا يعني لا ولا خمسة وستين. وان رقاب مكة يعني هي ثلاثة عشر عاما لا عشرة اعوام ولا خمسة عشر عام - [00:39:50](#)

وانما هو الرقم الذي في الوسط. نعم. قال حدثني ابن من هال ضريبة محمد بن من ال عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس. نعم. قال وحدثني - [00:40:10](#)

حملوا المرافع عن شباب ابن سوار عن شعبة عن يونس. قال وحدثني نصر بن علي عن بشر بن المفضل عن خالد الحذاء نعم. عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبه عن ابن علية - [00:40:30](#)

اسماعيل ابن ابراهيم من مقسم الاسدي. قال رحمه الله تعالى حدثني زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم ابي عمر واللفظ زهير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري انه سمع محمد بن جبير بن - [00:40:50](#)

مطعم عن ابيه ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد انا الماحي الذي يمحي بي الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي. وانا العاقب - [00:41:10](#)

والعاقب الذي ليس بعده نبي. قال حدثني حرملة ابن يحيى قال افضلنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن اطعم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء انا محمد - [00:41:30](#)

وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه الله رؤوفا رحيمًا. قال وحدثني عبد الملك بن شعيب - [00:41:50](#)

ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل طاح قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب كلهم عن الزهري بهذا - [00:42:10](#)

الاسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عقيل قال قلت للزهري وما قال الذي ليس بعده نبي. وفي حديث معمر واقعي الكفرة. وفي حديث شعيب الكفر - [00:42:30](#)

ثم ذكر هذه الاحاديث التي فيها بيان اسمائه عليه الصلاة والسلام ويعني ذكر في هذا يعني اه من اسمائه انه محمد وانه احمد وقد اللهم الله عز وجل اهله ان يسموه يعني بهذا الاسم - [00:42:50](#)

فمحمد يعني يدل على الحمد ومشتق من الحمد وهو محمود وكذلك احمد يعني فيه يعني هذا المعنى وآ قال ان من اسمائه انه الماحي الذي يمحو الله به الكفر والحاشر الذي يحشر الناس على عقبة يعني يمشون وراءه - [00:43:10](#)

يمشون وراءه ويتقدمهم والعاقب الذي هو يعقب الانبياء. ويعني ولا يكون بعده نبي يعني فهذه من اسمائه المشتقة تدل على معاني فاسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كلها مشتقة تدل على معاني كما ان - [00:43:30](#)

اسمع الله عز وجل كلها مشتقة تدل على معاني وليس في اسماء الله عز وجل اسم جامد ولهذا انكروا على من قال ان من اسماء الله الدهر لحديث اذين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر وكذلك ايضا يعني بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم انكر - [00:43:50](#)

على من يقول ان من اسمائه طه بان طه بان اسمائه مشتقة وتدل على معاني واما طه فليس من اسماء ثم ايضا جاء في القرآن انها من الحروف المقطعة. والحروف المقطعة في القرآن يعني على خمسة اقسام - [00:44:10](#)

احادية مثل نون وصاد وقاف وثنائية مثل حميم وياسين وثلاثية مثل الف لام ميم والف لام وقال فلان راء ورباعية مثل الف لام ميم الف لام ميم امرأة والف لام ميم صاد وخماسية مثل كاف عين صاد - [00:44:30](#)

محاميهم عليه استنقاذ فهذه من الحروف الثنائية التي تأتي في اول السور ولهذا لا يقال ان من اسمائه طه عليه الصلاة والسلام لا يقال ان من اسمائه في طه وان اسماء الله كلها مشتقة وتدل على - [00:44:50](#)

وطه ليس اسما مشتقا. ولعل الذين سموه طه اخذوه من بعد ان الله لما جاء طه ما انزل عليك يعني كأن معناها طه ان اسمه وهذا غير مستقيم كما ذكرت ذلك من قبل بل هذا من الحرف - [00:45:10](#)

قطعه ويأتي الخطاب بعد الحروف المقطعة في طه وفي غيرها. في سورة اه اه في في سورة الف لام الف لام راء كتاب انزلناه اليك كتاب انزلناه اليك لتخلي الناس من ظلمة النور. اذا ليكن من اسماء الف لام راء على هذا القياس. ما دام ان في - 00:45:30

الخطاب يعني طه من اجل الخطاب ايضا هذا الف لام رابع داخل وافلام ميم صاد كتاب انزل اليك فيعني فطه ليس من اسمائه عليه الصلاة والسلام ولكن اسماءه مشتقة اقرأ الحديث - 00:46:00

انا محمد وانا احمد قال صلى الله عليه وسلم انا النبي ان النبي قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحي بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي. لان يحشر على عقبه يمشون وراءه. لانه يتقدمهم - 00:46:20

نعم وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي يعني الذي عقبهم جاء عقبهم او جاء بعدهم بعد الانبياء فتن به النبيون عليه الصلاة والسلام. وكل الانبياء قبله وهو بعدهم. نعم. قال وقال وقد سماه الله رؤوفا رحيم - 00:46:40

سماه الله رؤوفا رحيم في قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوفا رحيم. هذا هو المقصود بقوله سماه الله رؤوفا الرحيم يعني في هذه الاية في اخر سورة التوبة. وقد جاءكم رسول من انفسكم عجز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوفا رحيم - 00:47:00

نعم. قال حدثني زوير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر. ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر الادني. عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه. نعم. قال وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن ابي - 00:47:20

هو الحكم ابن نافع. عن شعيب ابن ابي حمزة كلهم عن الزهري به. نعم. قال وحدثنا اسعاف بن الحنظلي قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال - 00:47:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه كان صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي ثم ذكرها عن ابي موسى الاشعري وهو مثل الذي قبله الا ان فيه المقفي يعني جاء بدل العاقب والعاقب - 00:48:00

وقف في معناه واحد انه يعني كان يعني يقفوا الانبياء ورائهم فهو تابع فهو بعدهم العاقب والذي يعني هو يعني بعد يأتي بعد الانبياء والمقصي الذي يأتي بعد الانبياء. نعم. ونبي التوبة - 00:48:30

والحاشر ونبي التوبة. ونبي الرحمة. ونبي التوبة هو نبي الرحمة. لان الذي جاء يعني بالتوبة هو جاء بالرحمة. نعم قال حدثنا اسعاف لابراهيم الحنظلي عن جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي عن الاعمش - 00:48:50

مهران الكاهدي الكوفي عن عمرو ابن مرة. نعم. عن ابي عبيدة. وهو ابن عبد الله ابن مسعود. عن ابي موسى وهو الاشعري رضي الله عنه عبد الله ابن قيس. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن - 00:49:10

عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغوه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني امر - 00:49:30

تبخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه. فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية. قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا حفص يعني من الريث حاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالوا اخبرنا عيسى ابن يونس - 00:49:50

عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه. قال وحدثنا ابو كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه عنه ناس من فتنزه عنه ناس من - 00:50:10

الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه. فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - 00:50:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ترخص في امر وان بعض الناس يعني توقفوا في ذلك ولم يعني يأخذوا به فلما بلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ما بال اقواما يترخصون - 00:50:50

ما بال اقواما يرغبون يرغبون عن ما ترخص فيه رسول الله عليه السلام يرغبون عنه يعني آآ انهم لم لم يعني رأوا انهم يعني بما يفعلون هذا الفعل الذي رخص فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اما يعني شكا في ذلك او تنزهها او ما - [00:51:10](#)

الى ذلك وهذا يعني مخالف لما هو مطلوب منهم ولهذا يعني جاء في حديث اخر الذين الصحابة الذين سألوا عن عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته وانهم تقالوا ذلك وقالوا الرسول غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:51:40](#)

نحن بحاجة الى ان نعمل ونكثر فقال بعضهم انا اصوم ولا افطر والثاني قال انا اصلي ولا انام والثالث قال لا اتزوجن فالرسول خطب الناس وقال يعني ما بال اقواما يقولون كذا وكذا اما ان - [00:52:00](#)

لله واتقاكم له وانا واصوم وافطر واتزوج النساء فما الرغيب عن سنتي فليس مني ومن رغب عن سنتي فليس مني. الحاصل ان الرغبة عن السنة يعني اذا كان المقصود منها يعني اه اه تركها وعدم اه الاخذ بها اما تنطعا او تكلفا او - [00:52:20](#)

ثم ان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام يعني من كمال اخلاقه صفاته الحميدة انه يعني لا يقابل من حصل منه الخطأ وانما يتكلم بكلام عام لا يعني لا يسميه ولكن يبين الحكم يعني حتى يستفيد من حصل منه الخطأ ومن لم يحصل منه ويعرف الحكم الشرعي يعني - [00:52:50](#)

في ذلك فكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه لا يعين يعني في كلامه يعني في خطبه الذي حصل من الخطأ وانما قل ما بال اقواما يفعلون كذا وكذا؟ ما بال اقوام ثم يبين وهذا يعني جاء في احاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام وهي - [00:53:20](#)

على كمال اخلاقه وحسن صفاته وحسن خلقه عليه الصلاة والسلام. شف كلام النووي على الحديث هذا قال رحمه الله تعالى فيه الحث على الاقتداء به صلى الله عليه وسلم. والنهي عن التعمق في العبادة. وذم - [00:53:40](#)

عن المباح شكا في اباحته. وفيه الغضب عند انتهاك حرمت الشرع. وان كان المنتهك تأولا وتأويل الباطل وفيه حسن المعاشرة بارسال التعزير والانكار في الجميع. ولا يعين ولا يعين فاعله. فيقال ما بال اقوام ونحوه وفيه ان القرب - [00:54:00](#)

الله تعالى سبب لزيادة العلم به وشدة وشدة خشيته. واما قوله فوالله لانا اعلمه بالله واشدهم له خشية فمعناه انهم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت اقرب لهم الله وان فعلي خلاف ذلك وليس كما توهموا بل انا اعلمهم بالله واشدهم له خشية - [00:54:30](#)

وانما يكون القرب اليه سبحانه وتعالى. والخشية له على حسب ما امر. لا بمخيلات النفوس وتكلف اعمال لم يأمر بها والله اعلم. نعم. هل علم ما هو هذا الامر الذي تنزه عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:00](#)

لا ادري قال حدثنا زهير بن حرب عن جرير عن الاعمش عن ابي الضحى وهو مسلم بن صبيح المسروق عن عائشة. مسروق مسروق بالاجدع. قال حدثنا ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد عن حفص يعني من الغياث حاصر احدثناه اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشر بن عيسى بن يونس عن الاعمش باسناد جرير - [00:55:20](#)

قال حدثنا ابو كريب عن ابي معاوية محمد ابن خادم الضرير. عن الاعمش عن مسلم. هو ابو الضحى عن مسروق عن عائشة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا - [00:55:50](#)

قال وحدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما وحدث ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة - [00:56:10](#)

التي يسقون بها النخل. فقال الانصاري سرح الماء يمر سرح الماء يمر. فابى فاغتصبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير - [00:56:30](#)

ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك؟ فتلون وجه نبيك الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال يا جبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر. فقال الزبير - [00:56:50](#)

اني لاحسب هذه الالية نزلت في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في ان حرجا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك - [00:57:10](#)

الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين.

يقول الحافظ ابن حجر في الفتح ولم اعرف اعيان القوم المشار اليهم في هذا الحديث. ولا الشيء - [00:57:30](#)

الذي ترخص ترخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وجدت ما يمكن ان يعرف به ذلك وهو ما اخرج مسلم في كتاب الصيام. من وجه اخر عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله اني - [00:58:00](#)

يصبح جنباً وانا اريد الصيام فاغتسل فاغتسل واصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم. فقال يا رسول الله انك لست مثلنا. قد غفر الله لك - [00:58:20](#)

ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني ارجو ان اكون اخشاكم لله اعلمكم بما اتقي وفي حديث انس رضي الله عنه ان ثلاثة رهط سالوا عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

عليه وسلم في السر الحديث وفيه قولهم واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنب وما تأخر وفيه قوله لهم والله اني لخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد - [00:59:00](#)

وتزوجوا النساء انتهى من الفتح. يقول السائل هل ثبت عن السلف الاختضاب في السواد الاحتضان بالسواد جاء عن بعض السلف. لكن يعني آآ للحديث يعني كما هو معلوم يعني ثابت في كونه الرسول قال فيه ابي قحافة والد الرسول صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيء وجنبوه السواد - [00:59:20](#)

غيروا هذا الشيء وجنبوه السواد. فلا ادري يعني يعني وجه يعني عدم الاخذ ممن يكون ما بلغهم او ما بلغهم الحديث او ان فيه كلام من بعض العلماء يقولون ان هذا انه مدرج يعني كلمة جنبوه السواد - [00:59:50](#)

ولا ادري المستند يعني في ذلك يعني لمن حصل منه ذلك. هل اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم يمكن ان يقال عنها انها توقيفية بلا شك يعني كونه يقال هذا من اسماء الرسول يعني توقيفية لكن - [01:00:10](#)

هذه صفاته يعني الاشياء التي تدل على ما اتصف به صلى الله عليه وسلم هي صفات واما الاسماء فهيكون يقول اسمي فلانة كذا واسمي كذا واسمي هذا توقيتي. هل يصح ان يقال بان الصوفية ظهرت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ يستدل - [01:00:30](#)

بهؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم الذين جاءوا الى دار بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الكلام. لا لا صوفية. اقول الصوفية طرقا جديدة خاصة مسالك معينة يعني ولكل مشرب يعني انواع من من البدع يعني - [01:00:50](#)

يعني طريقة فلان وطريقة فلان وهذه طرق كلها محدثة. ولا يقال ان ان هذا انه عند الصحابة من هذه الطرق. فان الذي كان موجود عند المتقدمين والجهد والاتصال بالزهد وهذا هو الذي يطلقون عليه يعني التصوف. لكنه يعني آآ استعمل بعد ذلك في امور - [01:01:10](#)

آآ سيئة وامور مخالفة للسنة طرق متعددة طريقة فلان طريقة فلان وكل واحد اثنين تختلف عن اخرى ولكنها متفقة بانها مخالفة للسنة. النهي عن نتف الشيب الشعرة البيضاء في اللحية - [01:01:40](#)

او في الشعر رأس هل هو نهى تحريم؟ النتف. كما هو معلوم يعني ذكر يعني النووي لعلها بعض العلماء يقال انه يكره لكن كون الانسان يعني ينتبه يعني هو هو من جنس الصبغ بالسواد صبغ السواد منهيا عنه فالتني كذلك لان التخلص من البياض اما بنزعه او - [01:02:00](#)

او بصوغه باسود يعني هذا يدل على ان الانسان يبتعد عنه على اي حال. يعني سواء كان يعني مكروها او او محرمة لكن يعني الاولى والافضل للانسان ان يبتعد عنه. ولا يعني يتهاون فيه يقول اذا كان مستحب انا افعله - [01:02:30](#)

اذا كان مكروه انا افعله يتركه سواء كان مكروها او محرما. واقل الاحوال دعما يريبك الى ما لا يريبك يقول احسن الله اليك ما الحكم لو اعطى كافر مسلما نفقة حج - [01:02:50](#)

- [01:03:10](#)